

دور الأستاذ في تنمية الإلتواء الوطني لدى الشباب الجامعي

دراسة ميدانية في جامعة سوران

أ.م.د.ميران محمد صالح¹ م.م.ههزار عوسمان حسين² م.م. نيهاد محمد قادر³

¹جامعة سوران - فاكولتي التربية - قسم العلوم الاجتماعية

²جامعة صلاح الدين - كلية الاداب - قسم علم الاجتماع

³جامعة سوران - فاكولتي التربية - قسم العلوم الاجتماعية

المستخلص

يستهدف هذا البحث التعريف على الأداء العلمي والإداري للأستاذ وأثره على تنمية الإلتواء الوطني لدى الطالب الجامعي في إقليم كردستان العراق ، لأنه على الرغم من التطورات والتقدم الذي شهدها إقليم كردستان - العراق بعد عام 1991 إلا أنه مازال مفهوم القبلية والحزبية والمناطقية يتقدم على مفهوم المواطنة و يسبق الإلتواء اليها على جميع الإلتواءات الأخرى بما فيها مفهوم الوطن الذي مازال يقع في دائرة الغموض. وتتجلى أهمية هذا البحث بأعتبره محاولة أولية بحسب علم الباحثين عن الموضوع الأستاذ بأعتبره عنصراً مهماً من عناصر العملية التربوية والتعليمية. ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية، والذي اعتمد على منهج الحصر الشامل عن طريق العينة القصدية لتحليل محاور البحث ، وتوصل البحث الى نتائج عديدة منها:-

- 1- عدم وجود اثر للأداء العلمي على اي من ابعاد الإلتواء الوطني لدى كلا الجنسين.
 - 2- وجود اثر للاداء الاداري على كل الجنسين بنفس المستوى و الشكل.
 - 3- كلما ارتفع الاداء الاداري للأستاذ، ارتفع إلتواءهم الوطني والثقافي وانخفض رغبتهم في الهجرة.
- الكلمات المفتاحية: دور- الأستاذ - تنمية - الإلتواء الوطني- الشباب الجامعي.

1-المقدمة:

من التوجهات المدنية الأساسية التي من أهم مؤشرات الموقف من احترام القانون والنظام العام والموقف من ضمان الحريات الفردية واحترام حقوق الإنسان، والتسامح وقبول الآخر وحرية التعبير من دون تأثير على حقوق الآخرين وغيرها من المؤشرات التي تمثل القيم الأساسية للمواطنة، مما اختلفت المنطلقات الفكرية والمرجعيات الفلسفية لهذا المجتمع أو ذلك.

أصبحت المواطنة من القضايا التي تفرض نفسها بقوة عند معالجة أي بُعد من أبعاد التنمية البشرية أو الإنسانية ومشاريع الإصلاح والتطوير الشاملة بصفة عامة والمواطنة بمفهومها الواسع تعني الصلة بين الفرد والدولة. ويعد ازدياد الشعور بالمواطنة

اهمية البحث: The importance of research

- 1- يُعد هذا البحث محاولة أولية لبحث أهمية إعداد الأستاذ الكفاء ليؤدي دوره في تنمية وتعزيز وغرس الإلتزام الوطني في الجامعات.
- 2- يُعدّ هذا البحث محاولة أولية على حد علم الباحثون لبحث موضوع الأستاذ باعتباره عنصرًا مهمًا من عناصر العملية التربوية و التعليمية.
- 3- يُعدّ هذا البحث وما يحتويه من توصيات ومقترحات واستنتاجات محاولة من الباحثون الفتح الباب أمام باحثين آخرين ليتناولوا موضوعات ذات صلة وصولاً إلى التغيير الشامل وإحداث ثورة تربوية و تعليمية و تعيد إلى الإنسان كوردي مكاتته وموقعه، ودوره التاريخي في وؤلا للوطن.

أهداف البحث: Research aims

أهداف البحث:

إنّ الغرض الأساس من هذا البحث هو التعرف على العلاقة بين أداء الاستاذ، والإلتزام الوطني والتي يمكن تفسيرها بمزيد من التفصيل في النقاط الآتية:

- 1- التعرف على أثر الأداء العلمي للاستاذ على الإلتزام الوطني للطلاب.
- 2- التعرف على أثر الأداء العلمي للاستاذ على الإلتزام الثقافي للطلاب.
- 3- التعرف على أثر الأداء العلمي للاستاذ على تشجيع الطلاب للهجرة.
- 4- التعرف على أثر الأداء الإداري للاستاذ على الإلتزام الوطني للطلاب.
- 5- التعرف على أثر الأداء الإداري للاستاذ على الإلتزام الثقافي للطلاب.
- 6- التعرف على أثر الأداء الإداري للاستاذ على تشجيع الطلاب للهجرة.
- 7- تحديد دور المتغيرات الديموغرافية للجنس في نتائج البحث.

المبحث الثاني:

تحديد مصطلحات:

- الدور : Role

يعرفه تالكوتن بارسونز (Talcott parsons) الدور أنه مجموعة الواجبات الوظيفية التي يضطلع بها الفرد والتي يتوقعها منه المجتمع (parsons:1951:p511)

وتتكون الجامعة من عناصر أساسية عدة أهمها الأستاذ الذي يعد أهم عنصر في عملية التربية بما لديه من قدرة على التكيف مع بقية العناصر المادية ومع الظروف والتطورات وهو الذي يحول بقية العناصر من جامدة ساكنة إلى مؤثرة مفيدة. وانطلاقاً من الدور المحوري الذي يضطلع به الاستاذ في أي نظام تربوي وإيماناً بمركزية التأثير الذي يحدثه الأستاذ المؤهل على نوعية التعليم ومستواه فلا بد للفرد في تربيته من قدوة ومثل يجدها في والديه وأساتذته والمحيطين به لكي يتشرب قيم مجتمعه وأدابه عن طريق هذه القدوة، وهو أن أسلوب القدوة هو الأسلوب الأمثل في العملية التعليمية، فالأستاذ صاحب الرسالة السامية يعي هذه الحقيقة ويمثلها من خلال قيامه بأداء واجبه المقدس في توجيه النشء وغرس بذور الخير وقيمه في نفوسهم، فكم من الطلبة الذين أبدعوا، وتبوؤوا سدة القيادة في مجتمعاتهم، أشاروا بالبنان إلى أساتذتهم ومررهم بأنهم هم الذين غرسوا فيهم.

الفصل الاول: الجانب النظري

عناصر البحث و تعريف المصطلحات

المبحث الاول: عناصر البحث

مشكلة البحث: Research Problem

على رغم التطورات و تقدم النى شهدتها اقليم الكوردستان بعد عام 1991 إلا ان مازال مفهوم القبلية والحزبية والمناطقية يتقدم على مفهوم المواطنة ويسبق الإلتزام إليها جميع الإلتزامات الأخرى بما فيها مفهوم الوطن الذي ما زال يقع في دائرة الغموض، فالعلاقة ما بين الوطن والمواطن علاقة مشوبة بالخنز والخوف والقلق في حضور الإلتزامات الاجتماعية(القبلية والحزبية والمناطقية) وهذا لم يات اعتباطاً بل يعبر عن وضعية تاريخية لمجتمع الكوردي حيث تلبى هذه البنى (القبلية والحزبية والمناطقية) وظائف اجتماعية وسياسية مهمة تتمثل في تأمين الحماية والهوية لأفرادها، في ظل مجتمع لم يتبلور بعد فيه البناء المؤسسي والسياسي والاجتماعي المعاصر على نحو متكامل.

ولقد كشفت لنا الحرب الخارجية والصراعات الداخلية (وتحديداً من تسعينات قرن الماضي و ازمات السياسية و الاقتصادية والعسكرية الداخلية منها و الخارجية المتنوعة)، حيث كانت هي المعول و المدمر و الهادم للإلتزام و الولاء الوطنيين للإنسان الكوردي من خلال تبريراتهم المعلنة لهذه الحرب من خلال ظهورهم في وسائل الإعلام، وكذلك كتاباتهم الصحفية، وعلى شبكات التواصل الاجتماعي.

ويمكن تلخيص مشكلة البحث عن طريق سؤال:

هل للأداء العلمي والإداري الاستاذ اثر على تنمية الإلتزام الوطني لدى

الشباب الجامعي؟

أما التنمية في هذا البحث عبارة عن تلك الجهود التي تبذلها الاستاذ في عملية التعليم في الجامعة لأحداث سلسلة من التغيرات الوظيفية والهيكلية اللازمة لنمو المجتمع بشكل عام وذلك عن طريق زيادة قدرة أفرادها على استغلال الطاقة المتاحة الى أقصى حد ممكنة لتحقيق أكبر قدر من الحرية والرفاهية هؤلاء الأفراد (طلاب) .

الانتماء : affiliation بالنسبة للمصطلح الانتماء هنالك اختلاف بين الباحثين في تحديد مفهوم الانتماء تبعاً لأي مجال دراسة كانت نفسية أم اجتماعية ، فمنهم من اعتبره حاجة نفسية، ومنهم من اعتبره حاجة اجتماعية ، ومنهم من تناوله كرابطة تربط الفرد بالمجتمع الذي يعيش منه وتقوم على أساس الحقوق والواجبات.

ويعرفه العمران بأنها أنسباب إلى شيء ما، والأرتباط به، وهو شعور الداخلي ثابت لدى الانسان، ينتج من أعتزاز الفرد بهذا الشيء وفخره به وإحساسه بالمسؤولية تجاهه(العمران، ٢٠١٨ : ٥٢٧) .

أما الانتماء في هذه البحث هو عبارة عن حاجة من الحاجات الأساسية التي يشعر بها الفرد (الطالب) اتجاه وطنيه، كونه جزءاً منه و يتمسك بثقافتها ويلتزم بمعاييرها ويتوحد مع نظائرها ويقدم أهدافها على أهدافه ومصالحه الشخصية ، كما يلزم نفسه بسلوكيات وترضى عنها.

الانتماء الوطني: National affiliation أهم مقومات ، فولاً وفعلاً ، هو السلوك المعبر عن امتثال الفرد للقيم الوطنية والاعتزاز بالعادات والتقاليد والمناسبات الوطنية والقومية ، والالتزام بالقوانين الناطمة والاستعداد للتضحية دفاعاً عن الوطن (العلان، ٢٢٠٠: ٢٩١)

وبعض يرى بأنه ، إحساس المواطن بأنه جزء من وطنه، فيحبه ويتعلق به ويكن له الولاء ، ويظهر ذلك من اعتناقه لقيمه وعاداته وتقديره لمؤسساته وطاعته لقوانينه ، محافظة على ثرواته واندماجه في أحداثه ومشكلاته واستعداده لنهوض به (علي، ١٩٩٨: ٢٣٢).

أوذلك الشعور الأيجابي الذي يعكس أعتزاز الفرد بهويته وولائه لوطنه، يترجم ذلك الشعور من خلال الإدراك النفسي والاجتماعي الى الشكل من الأشكال السلوك تتباين درجاته ، ويمكن قياسه من خلال ردود الافعال في المواقف التي تتطلب المشاركة المجتمعية والالتزام بالقوانين والمحافظة على ممتلكات الدولة والتضحية والدفاع عن الوطن (السيد ، ٢٠١٩: ٨٦)

الانتماء الوطني في هذا البحث بأنه حب الطالب في مرحلة الجامعة لوطنه الذي يعتبر عضواً فيه ويشعر من خلاله بالفخر والعزة الولاء ويهتم بقضاياها ويحافظ على مصالحه وثرواته، ويقدم الغالي والنفيس في تبيل المحافظة عليه من أي شر قد يصيب هذا الوطن. سواء أكان داخلياً أم خارجياً.

الشباب : Youth

أو تلك الأدوار التي يسهم في التأثير على الطالب من خلال التوجيه بهدف تعديل السلوك(حجي، ٢٠١٥: 15)

هو الجزء الذي يلعب من قبل الشخص في مكان العمل أو منظمة أو المؤسسة حكومية او غير الحكومية (parsons:2003 :288)

اما الدور في هذا البحث عبارة عن اداء جميع الانشطة والعمليات المهنية المتوقعة من الاستاذ في تقديم الخدمات العلمية والاجتماعية في جامعة من أجل التوعية والتنمية الانتماء الوطني لدى الطلبة لمواجهة مشكلاتهم الاجتماعية والسياسية والنفسية الخ .

الأستاذ : Instructor – Lecturer - Professor

هو عنصر أساسياً ومهماً في العملية التعليمية ، وتلعب الخصائص المعرفية والانفعالية التي تتميز بها دوراً بارزاً في فعالية هذه (الملحم ، ٢٠٠١ : 377) او هو شخص صانع القرار، يفهم الطلبة ويكون قادراً على إعادة صياغة المادة الدراسية ، يعرف كيف يعمل، ومتى يعمل (وريدة ، ب.ت:٨٠) .

أما الاستاذ في هذا البحث نقصد به شخص حاصل على شهادة العليا ولقب العلمي في إحدى التخصصات العلوم الانسانية في كلية التربية. جامعة سوران ، يعمل عن طريق قوة شخصية والقادر على أن يعلم طلابه. العادات والاتجاهات والشكل العام للسلوك المنشود مقابل وطنهم.

التنمية : Development

كلمة لها أكثر من مفهوم ، ببساطة شديدة - هي الانتقال من حال إلى حال أفضل، أو انتقال المجتمع من وضعه الحالي الى وضع أفضل. لتطور في مفهوم التنمية عبر الزمن جاء من الانتقال من المفهوم التقليدي وهو الاستثمار الأمثل للمواد الطبيعية ، إلى المفهوم المعدل للتنمية وهو " الاستخدام" الأمثل للموارد سواء المتاحة لده او المتاحة لدى الغير، الى التنمية البشرية، الى التنمية الحياة ، حيث انتقل المفهوم أو ضم المفهوم "تحسين نوعية حياة البشر، ويعين ذلك التحسن في مختلف نواحي الحياة أي رفع مستوى العنصر البشري بما يؤدي الى توسيع فرص ومجالات الاختيار أمام العنصر البشري في حرية وديمقراطية والحقوق والواجبات والمقصود بالتنمية العنصر البشري ككل ما يتصل بذلك ، سواء بطريقة مباشرة كالتعليم والصحة والغذاء أو بطريقة غير مباشرة كالبنية الأساسية (المياه والصرف الصحي .. وغير ذلك من جوانب تؤثر في التنمية العنصر البشري. حيث أتضح هو العامل الحاسم في عملية التنمية (علام، 007: 26-٢٥) .

وقد ذهب (ديفيد هارسون) على أنها تغير وتحسن جزري مقيم تقياً أيجابياً في مجمل الخبرة الانشائية (هاريسون، ١٩٩٨: 10-11)

ويؤكد أنها طريقة إيجابية تمكن الحاكم من طبيعة البشر لتحقيق مصلحة الفرد و الجماعة فيتحقق تجانس تتكون معه الدولة الفاضلة. (القرني، 2019: 2)
 أما الالتئام في القرآن الذي على الأسلام اليها في إشارات تدل على الالتئام إلى الوطن ومشروعية.

- 1- حب الوطن والحنين اليه أنظر الايات (إبراهيم : ١٣-١٤) و (الشعراء: ٦٧) : (الاعراف: ٣٠) و(القصص : ٢٩، ٨٥٠)
- 2- حب الخير للوطن (البقرة : ١٢٦)
- 3- الدفاع عن الوطن / (البقرة : ٢٦) و(الحج : ٣٩-٤٠)
- 4- صعوبة الخروج من الوطن. (النساء : ٦٦ و ١٠٠) و (آل عمران : ١٩٥ ، (المائدة: ٣٣) و(الاعراف: ١٠٩ - ١١٠) طه : ٥٧، ٦٣ .

وخير مثال على ذلك عندما هجر الرسول (صلى الله عليه وسلم) و أصحابه من مكة اليه المدينة المنورة، تاركين جميع ما يملكون من متاع وأموال فنظر (صلى الله عليه وسلم) إلى مكة وقال قولته المشهورة . (والله إنك خير الارض الله واحب ارض الله الى الله ولولا ان القومى أخرجوني منك ما خرجت. (ابن البيع، 1990: 3-8)

أبعاد الالتئام الوطني :

- 1- الاعتزاز بالهوية:
- 2- الولاء للوطن:
- 3- المشاركة المجتمعية:
- 4- الالتزام بالقوانين:
- 5- المحافظة على ممتلكات الدولة.
- 6- الدفاع عن الوطن. (علي، 1998: 24)

أهمية الالتئام الوطني : يعتبر الالتئام الوطني إحدى القيم الاجتماعية التي تمثل المرجع أو المعيار الذي يتم في ضوءه تقييم سلوك الفرد وبالتالي بعد الالتئام الوطن من موجّهات السلوك وتنعكس أهمية على الفرد في جعله مواطن صالح وفعال وعلى المجتمع في حفظ تماسكه واستقراره:-

أهمية الالتئام الوطني بالنسبة للفرد:-

- 1- يلعب دور مهم في تشكيل الشخصية السوية للفرد و إطارها المرجعي الصحيح.
- 2- يحقق توافق وتكيف الفرد مع المجتمع حيث يشعر بالرضا عن النفس حيث يؤدي المطلوب منه ويتجاوب مع مجتمعه

حسب المفهوم العربي للشباب الذي يرى أنها الفئة العمرية التي تتراوح ما بين سن 15-24 سنة، تماشياً مع المفهوم الدولي المستقر في هذا الشأن ، حيث تشير وثائق منظمة اليونسكو إلى أن الشباب هم من تتراوح أعمارهم بين (١٥-٢٥) سنة (الريود، ٢٠١١: ٤٧)

وفي قواميس اللغة الإنجليزية نجد أن مصطلح " youth " يعني : ذلك الفترة الزمنية التي توجد بين مرحلتى الطفولة والرجولة أو الأنوثة كما يشير إلى ذلك الشخص صغير السن سواء كان ذكراً أم أتنى (موسى، 2009: 15-16) .

- أما الشباب في هذا البحث نقصده طلاب اقسام اللغة الكوردية والعلوم الاجتماعية في الدوام الصباحي والمسائي في فاكليتي التربية جامعة سوران وبالغ عددهم (975) طالباً و طالبة التي تتراوح أعمارهم ما بين ٢٢ - ٣٠ سنة للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

الجامعة:University

ان التعليم الجامعي له أهمية في شتى مجالات الحياة المختلفة الاقتصادية والاجتماعية والمعرفية في إثراء الالتئام الوطني وتشجيع الطلبة على التنمية هذا الالتئام. فالجامعة هي إحدى أهم المؤسسات المجتمع - تنطلع لأكساب الطلبة والقيم والمعتقدات والتنمية الروح الوطنية فيهم، وتغيير سلوكياتهم ويقع عليها أيضاً عن أكساب الطلبة الثقافة المجتمعية من أجل الاندماج مع المجتمع الأكبر. (mahmoud :2002 : 20)

وقد يعرفها آخرون على أنها (مؤسسة لها دور مهم في المحافظة على المعرفة وتمييزها ونقدها وفي بنيني الطاقات المبدعة (المجالي ١٩٧٦: ٢١)

أما الجامعة في هذا البحث نقصده مكان مجتمع الدراسة وهو جامعة سوران - أربيل - إقليم كردستان - العراق التي تأسست عام ٢٠٠٩ وتتكون من الكليات الآداب والتربية أساس وهندسة والعلوم والقانون للسنة الدراسية. (2022-2023)

الفصل الثاني:المبحث الاول:

الاطر انظرية المفسرة للالتئام الوطني في المجتمع

ابعاد و مظاهر و اهمية والعوامل المؤثرة على الالتئام الوطني:

يعد المصطلح الالتئام الوطني من المصطلحات الحديثة من حيث اللفظ لكن جذوره موعلة في القدم إذ أكد الفيلسوف الصيني (كونفوشيوس) في القرن الخامس قبل الميلاد على غرس قيم الحق والعدل والحب في نفس الانسان منذ صغره لكي ينشأ النظام الاجتماعي سليم يقوم معه حكم صالح، وأكد (سقراط) على دور العادات والتقاليد المنبثقة من الأصول والمبادئ الديمقراطية في تدبير شؤون المجتمع الانساني أما (الافلاطون) فيرى أن الدولة هي المسؤولة عن التنشئة السياسية

الوطني بالإيجاب أو السلب، ومن أهم هذه العوامل هي:- الوضع الاقتصادي الوضع السياسي الوضع الاجتماعي الوضع الديني. (الشعراوي، 2008: 70-72)

وبذلك يمكن القول أن العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والدينية لها تأثير في أضعاف أو تقوية الانتماء الوطني تقدر تلبية وإنشاع الاحتياجات الأساسية للفرد سواء كانت مادية أو نفسية ، لذلك ينبغي السعي لإشباع الاحتياجات النفسية والمادية للفرد مع تعويده على عدم إشباعها على حساب إشباع احتياجات الآخرين. - مع توفير القدوة الصالحة سواء في الأسرة أو المدرسة أو الجامعة أو المجتمع المحلي. (السيد، 2019: 104)

المبحث الثاني:-

الدراسات السابقة

دراسة محمد فودة، 2006، بعنوان (دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزة)

هدفت الدراسة الى الكشف عن الدور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزة وكانت حجم العينة (954) طالباً و طالبة و تم اختيارهم عن عينة العشوائية الطبقية ، واستخدم الباحث استبانة لجمع المعلومات وتوصلت الدراسة الى نتائج منها :

ان الانشطة الإعلامية تراعي ميول الطلبة و اهتماما تم و كذلك تراعي القضايا الوطنية ، وتشير التنافس بين الاطر الطلابية .

ان الإعلام التربوي يمتلك القدرة على بث القيم الوطنية بين الطلبة الجامعيين في قطاع غزة.

دراسة احمد يوسف حمايل، 2011 ، بعنوان (دور إذاعة) أمن اف ام)) في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين { جامعة الشرق الاوسط { نموذجاً)

كان هدف من الدراسة ، التعرف على دور إذاعة أمن اف ام في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين واعتمدت على استبانة لجمع المعلومات على العينة (308) طالباً والطالبة من الجامعة ، وتم اختيارهم بطريقة العينة العنقودية وتوصلت الدراسة الى :

وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($a = 0.05$) بين تقديرات افراد عينة الدراسة حول دور إذاعة أمن اف ام في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في جامعة الشرق الاوسط، تعزي لمغزى الجنس .

عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($a = 0.05$) بين تقديرات افراد عينة الدراسة ، حول دور إذاعة أمن اف ام في تعزيز الانتماء

3- يعتبر من أهم العوامل التي تستطيع بها الفرد التغلب على تحديات العصر في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

4- يعتبر وسيلة للحكم على سلوك الفرد تعمل على إصلاحه نفسية وخلقياً ويزود الفرد بالوعي اللازم للتمييز بين الصواب والخطأ.

أهمية الانتماء الوطني بالنسبة للمجتمع :-

1- يربط بين اجزاء مكونات ثقافة المجتمع حتى تبدو متناسقة وبالتالي تشكيل الهوية الثقافية للمجتمع.

2- يعد الانتماء الوطني بمثابة الأمن الفكري لأي مجتمع ، فهو أحد الدروع القوية للتحدي لأخطار العولمة والغزو الفكري الذي يتعرض له مجتمع ويعتبر الأتماء الوطني أحد المداخل الفعالة لتوظيف طاقات الشباب في خدمة - قضايا التنمية.

3- يساعد على التنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد المجتمع من خلال المشاركة المجتمعية والأهتام بالشؤون الأخرين والالتزام بالواجبات والسلوك الحميدة. (معاضة، 2008: 3) و (المطيري، 2009: 14)

- مظاهر الانتماء الوطني :-

الاعتزاز برموز السيارة الوطنية ، احترام الأنظمة السائدة ، الانتماء الحضاري والتاريخي ، الاعتزاز بالهوية الوطنية ، التمسك بالعادات والتقاليد ، المحافظة على الثروات البلاد ، التضحية من أجل الوطن ، تشجيع المنتجات الوطنية والمساهمة في تنمية الوطن ، المشاركة في الاحتفالات الوطنية ، المشاركة في الأعمال التطوعية. (ناصر، 1993: 157)

مكونات الانتماء الوطني:

ويرى (محمد فرج ، 1982: 132)، بأن الانتماء الوطني يتكون من اربعة مكونات وهي:-

1- مكونات المصرفية 2- مكونات وجدانية 3- مكونات سلوكية 4- مكونات الدافعية

العوامل المؤثرة على الانتماء الوطني :

تتعدد العوامل التي تؤثر في الانتماء الوطني للفرد، وتأني الأسرة في مقدمة تلك العوامل حيث يبدأ الانتماء في الاساس من دائرة الأسرة ثم يتسع تدريجياً لدائرة الوطن، وكلما أشبعت الأسرة رغبات أفرادها ساعد ذلك على تجاوب أفرادها مع المجتمع الأكبر واتمائم اليه ، كما تعد المدرسة ثم الجامعة بما تحتويه من مناهج تعليمية العوامل التي تعزز الانتماء الوطني وبجانب ذلك هناك بعد العوامل التي تؤثر في درجة الانتماء

- 4- دراسة وريدة خوني،(ب.ت) بعنوان (دور المدرسة في تنمية قيم الانتماء الوطني)
- 5- هدف من الدراسة الى معرفة هل تحمل المدرسة على تنمية قيم الانتماء الوطني؟

عينة الدراسة ممثلة في تلاميذ المرحلة المتوسطة , من متوسطة العالية الجديدة وتم اختيار العينة بطريقة العشوائية طبقية , وكانت عدد التلاميذ (746) تلميذ موزعون على مختلف السنوات , السنة الاولى ستة الاقسام , الثانية خمسة اقسام,الثالثة ثلاثة اقسام , والرابعة اربعة اقسام , ومتوسط عدد التلاميذ 44 تلميذ في كل قسم , وتم اختيار قسم من كل سنة دراسية بطريقة عشوائية بسيطة.واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي على مجموعة أدوات في جمع البيانات من (الاستمارة و المقابلة و علاقات) توصلت الدراسة الى عدد من نتائج منها:

ان الوسط المدرسي يساهم في غرس قيم الانتماء الوطني في نفوس تلاميذ المرحلة المتوسطة بنسب متفاوتة , فالإدارة المدرسية والمعلم والكتاب المدرسي يعملون في تكامل وتساند وظيفي من اجل تحقيق الاهداف التي ترمي التربية في الجزائر الى تحقيقها.

تأكيد بوجود القيم الانتماء لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بأختلاف جنسهم و مستواهم الدراسي , رغم وجود الفروق ذات الدلالات الاحصائية في اتجاههم.(خوني.ب.ت)

دراسة الهام عبدالرحيم العلان 2020 بعنوان(وثيقة جودة الحياة واثراها في تعزيز الانتماء الوطني)

هدف البحث توضيح مفهوم الانتماء الوطني من خلال التعريف اللغوي والاصطلاحي والكشف عن دور برنامج جودة الحياة ٢٠2٠ في تعزيز الانتماء الوطني واقتراح السبل الكفيلة بتوعية المواطن واطلاعه على وثيقة برنامج جودة الحياة, اعتمد البحث على المنهج الوصفي, وتكون عينة البحث من (٣٠٠) مبحوثاً من موظفي جامعة الملك عبد العزيز, وقد تم جمع المعلومات من خلال توزيع العينة الكترونياً على كليات الجامعة بالاستعانة بكمبيوترات الموظفين الفصل الثاني من العام الجامعي ١٤٤٠-١٤٤١هـ. وقد توصل البحث الى مجموعة من النتائج من أهمها :

- 1- تساوي الذكور والاثاث في الانتماء الى الوطن.
- 2- افراد العينة من الكليات العملية كانوا أكثر اثناءاً من الكليات النظرية .
- 3- ان الذكور أكثر اطلاقاً على مذكرة جودة الحياة من الاثاث .
- 4- ان الاثاث أكثر وعياً بالدور لواقعي والفعلية لبرنامج جودة الحياة ٢٠2٠ في تعزيز الانتماء الوطني من الذكور.

الوطني لدى الطلبة الجامعين في جامعة الشرق الاوسط تعزي لتغير المستوى الدراسي .

وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($a = 0.05$) بين تقديرات افراد عينة الدراسة حول دور إذاعة أمن اف ام في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعين في جامعة الشرق الاوسط, تعزي لتغير كلية .

دراسة سعيد سليمان عواشريه, 2013, بعنوان (الاسرة و اثرها في تعزيز الانتماء للوطن – دراسة ميدانية بولاية باتنة بالجزائر) .

هدفت هذا البحث الى التعرف على أثر الاسرة في الانتماء للوطن. وشملت عينه (300) يتماً و تراوحت اعمارهم بين (14 – 16)سنة, واعتمدت على اداة الاستبانة لقياس الشعور في الانتماء للوطن, واعتمدت على المنهج الوصفي في التحليل البيانات وفي نهاية توصلت البحث الى عددة من النتائج اهمها :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين افراد عينة البحث في الشعور بالانتماء للوطن تعزي الى اشباع الحاجة للانتماء الاسري لصالح المشجعين.

دراسة فاطمة ابراهيم محمد العمران, 2018, بعنوان (دور القيادة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض) .

هدفت الدراسة الى التعرف على دور القيادة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض من وجهة نظر قائدات مدارس رياض الأطفال و المعلمات .

التعرف على اهم المعوقات التي تحد من ممارسة القيادة المدرسية للقيام بدورها في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض .

اعتمدت البحث على المنهج الوصفي المسحي , وكانت اداة الدراسة الاستبانة واستخدم اسلوب الحصر الشامل لقائدات مرحلة رياض الأطفال الحكومية بمدينة الرياض وكانت عددهم (98) قائدة و (2508) معلمة (1438-1439هـ) وتوصلت الدراسة الى بعض النتائج منها :

- 1- عينة الدراسة موافقون لدرجة (كبيرة) على العبارات دور القيادة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى الأطفال مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض .
- 2- عينة الدراسة موافقون بدرجة (كبيرة) على العبارات المعوقات التي تعد من ممارسة القيادة المدرسية لقيام بدورها في تعزيز الانتماء الوطني .
- 3- عينة الدراسة موافقون بدرجة (كبيرة) على العبارات التي تساعد في ممارسة القيادة المدرسية للقيام بدورها في تعزيز الانتماء الوطني.

في حين أختاروا عينة متنوعة من مجتمع البحث منها العشوائية التطبيقية والعينية الكتروني والحصر الشامل، وبالنسبة لحجم العينة كانت تراوح ما بين (300-954) مبحوثاً .

وفي نهاية توصلت الدراسات إلى نتائج متعددة منها :

- 1- ضعف دور معلم والكتب المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني في المجتمع الجيني.
- 2- وجود دور للوسط المدرسي في غرس القيم الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
- 3- وجود دور للقيادات المدرسية في التنمية الشعور بالانتماء الوطني في رياض الأطفال.
- 4- وجود دور للأشطة الإعلامية والأذاعة في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعة .
- 5- وجود التكامل والتساند الوظيفي بين إدارة المدرسة والمعلم والكتب المدرسية في تحقيق الأهداف التربوية.
- 6- وجود علاقة طردية بين برامج جودة الحياة وأثرها على الانتماء الوطني لدى المواطن.
- 7- وجود فرق دالة أحصائية في الشعور بالانتماء لدى الطلبة.

المبحث الثالث:-

النظريات التي تناولت الانتماء:

اجمع علماء النفس والاجتماع على أن الانتماء حاجة نفسية واجتماعية، فالانتماء الوطني من الناحية النفسية من أقوى المشاعر المشتركة التي تحقيق الوتام والانسجام والتماثل والترابط والتضامن والتكامل والتعاون بين أفراد المجتمع، فعنوية الفرد الجماعة وتحويلها إلى طاقة إيجابية نحو الجماعة من خلال تفاهات أو أفكار مشتركة تحملها الجماعة تكون مؤصلة ومكنسبة مرتبطة بالجذور التاريخية والحضارية والرعاية المتبادلة بين أفراد المجتمع كظهر للانتماء الوطني وتطوير أشكال الانتماء وتوسع دائرته التوعويه تدفع بالفرد للدخول في إطار فكري اجتماعي معين والدفاع عنه وحياته .

حيث يرى Hilgard الانتماء من الحاجات الهامة أن يشعر الفرد بأنه ينتمي إلى أسرة وينتمي إلى جماعة وينتمي إلى وطن، وأن يعتز باتمائه لهذه الجماعات، وتعتز الجماعات باتمائه إليها وترجع هذه الحاجة أيضا إلى العلاقة بالأأم وأفراد الأسرة والروابط التي تتوسط بين الفرد وأسرته، والفرد إذا شعر بعزلته وعدم اتتمائه لمثل هذه الجماعات اعتراه القلق والضيق والحزن (ثابت ، 1996، 87) وقد ظهرت عدة نظريات في تفسير الحاجات الانسانية منها:-

5- وجود علاقة طردية بين محاور استبيان وثيقة برنامج جودة الحياة 2020 وأثرها في الانتماء الوطني عند مستوى دلالة 0.01 و 0.05.

دراسة وريدة خوني،(ب.ت) بعنوان (دور المدرسة في تنمية قيم الانتماء

(الوطني)

هدف من الدراسة الى معرفة هل تحمل المدرسة على تنمية قيم الانتماء

الوطني؟

عينة الدراسة ممثلة في تلاميذ المرحلة المتوسطة ، من متوسطة العالية الجديدة وتم اختيار العينة بطريقة العشوائية طبقية ، وكانت عدد التلاميذ (746) تلميذ موزعون على مختلف السنوات ، السنة الاول ستة الاقسام ، الثانية خمسة اقسام،الثالثة ثلاثة اقسام ، والرابعة اربعة اقسام ، ومتوسط عدد التلاميذ 44 تلميذ في كل قسم ، وتم اختيار قسم من كل سنة دراسية بطريقة عشوائية بسيطة.واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي على مجموعة أدوات في جمع البيانات من (الاستمارة و المقابلة و علاقات) توصلت الدراسة الى عدد من نتائج منها:

ان الوسط المدرسي يساهم في غرس قيم الانتماء الوطني في نفوس تلاميذ المرحلة المتوسطة بنسب متفاوتة ، فالإدارة المدرسية والمعلم والكتاب المدرسي يعملون في تكامل وتساند وظيفي من اجل تحقيق الاهداف التي ترمي التربية في الجزائر الى تحقيقها.

تأكد بوجود القيم الانتماء لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة باختلاف جنسهم و مستواهم الدراسي ، رغم وجود الفروق ذات الدلالات الاحصائية في اتجاههم.(خوني.ب.ت)

مناقشة الدراسات السابقة :-

عرض الباحثون خلال دراستهم (7)من الدراسات السابقة، وكانت الأهداف والنوع والحجم العينية تختلف باختلاف مجتمعات دراساتهم ، وتوصلت الدراسات إلى النتائج المتقاربة منها:-

كانت الأهداف من جميع الدراسات السابقة يتراوح ما بين (تعزيز، تنمية ، تدعيم ، أثر) للمعلم والأسرة والقيادة المدرسية والمدرسة و الأذاعة والأعلام ونوع جودة الحياة على الانتماء الوطني لدى عينة الدراسة في مجتمعات الدراسة.

أما بالنسبة للمنهج المستخدم في الدراسات حيث استخدم جميع الباحثون تقريباً في دراساتهم المنهج الوصفي لتحليل البيانات الذي اعتمدوا في جمعها على أداة الاستبيان

اجتماعية، ضرورة وجود قدر من التشابه بينه وبين ما يقارن نفسه بهم. لكي يكون هناك توحيد بالجماعة من جانب أعضائها، فلا بد أن تكون هناك وحدة في اتجاهات وسلوك هؤلاء الأعضاء، ويعتمد تحقيق أهداف الجماعات على مدى التعاون السائد بينهم، كما أن المعايير التي تؤمن بها الجماعات قد تتمثل في الواقع الاجتماعي لأعضائها، إذ أن بعض معتقدات الشخص لا يمكن تصديقها بالوسائل الموضوعية، والمحكات المنطقية، وذلك لأن صحة وصدق هذه المعتقدات تتكون بالاتفاق عليها وما يشهد على صحتها هو أن الآخرين لديهم نفس المعتقدات إلى جانب تعضيد المعايير للأهداف الجماعات التطعيم (إبراهيم ، 2000: 43)

وفي نظرية المقارنة الاجتماعية نجد أن الفرد يعيش في عالم يحتاج فيه لمعرفة قدراته وإمكانياته وتقييم هذه القدرات، وأنا حينما نتعامل مع الآخرين نقيم أفكارنا وآراءنا وأحكامنا ومعتقداتنا واتجاهاتنا وسلوك أعضائنا وانه لن يحدث الانتماء إلا من خلال الاتصال بالآخرين والمقارنة بينهم وفق جاذبية الجماعة لأفرادها وتوحد سلوكهم المتفق عليه بينهم (سالم، 1983: 56)

الفصل الثالث:

المبحث الاول - طرائق البحث وإجراءاته - الخطوات الميدانية للبحث- المجتمع وعينة البحث

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بما يشتمل عليه من جمع الآراء حول الظاهرة موضوع الدراسة ووصفها، وذلك من خلال إستراتيجية طبقت على (٩٧٥) طالب وطالبة من قسم اللغة الكوردية والقسم العلوم الاجتماعية بدوامين الصباحي والمسائي لكلية التربية الأساس جامعة سوران للعام الدراسية (٢٠٢٢-٢٠٢٣) وقد تم توزيع العينة إلكترونياً على مراحل الأربعة عن طريق ممثل لكل مرحلة من مراحل

مجمع البحث / يتكون المجمع البحث من طلاب جامعة سوران وأما بالنسبة لحجم ونوع العينة البحث / أختار الباحثون العينة القصدية عن طريق الحصر الشامل لجميع الطلاب العلوم الإنسانية لفالكتي التربية الأساس البالغ عددهم (٩٧٥) طالب والطالبة.

المجتمع وعينة البحث:

يتكون مجمع البحث من 975 طالباً من أقسام الدراسات الاجتماعية والكردية بجامعة سوران ، 40٪ منهم ذكور و 60٪ إناث.

نظرية ماسلو: وضع ماسلو نموذج هرمي للدوافع الإنسانية تمثل في الحاجة لتحقيق الذات وجاءت في أعلى الهرم، ثم جاءت حاجات التقدير، ثم حاجات الحب والالتقاء في منتصف الهرم، ثم جاءت حاجات الأمان، وأخيراً جاءت الحاجات الفسيولوجية الأولية في قاعدة الهرم، وبالتالي حتى تشبع حاجة الالتقاء، فإنه لا بد أولاً من إشباع الحاجات الفسيولوجية وحاجات الأمان وهكذا يؤدي إشباع هذه الحاجات إلى النزوع إلى حاجات التقدير ومن ثم إشباع الحاجة لتحقيق الذات، ويؤدي عدم إشباع حاجات الالتقاء إلى عدم الاستقرار والشعور بالوحدة والغربة وبالتالي تولد مشاعر الاغتراب فالانتماء حالة يلجأ إليها الفرد لتحقيق ذاته من خلال التكامل والتفاعل بينه وبين الآخرين. (الرحمن، 1998: 435)

نظرية موراي للحاجات: حدد موراي قائمة بالحاجات: وهي الحاجة إلى (السيطرة - الإذعان - التبعية - الاستقلال - العدوان - الاستسلام - الانجاز - الجنس - الاستمتاع الحسي - الاستعراض - اللعب - الالتقاء - المعاضدة - العطف - الدفاع عن النفس - التعويض - تجنب الأذى التنظيم - الرفض - الفهم) وتعتبر الحاجة إلى الالتقاء عن الاتجاه الإيجابي نحو الآخرين، في حين أن الرفض وعدم الالتقاء تمثل الاتجاه السلبي (التكلاوي، 1989: 97). ونستوضح من نظرية ماسلو للحاجات ومن قائمة موراي أن الحاجة للالتقاء تعد من الحاجات الضرورية للإنسان على اعتبار أنه يعيش مع جماعة وهنا لا بد من إشباع حاجات أساسية وعندها يتولد الاتجاه نحو إشباع حاجات أخرى تأتي في مرتبة تلي الالتقاء، مثل إشباع حاجات التقدير وتحقيق الذات عند ماسلو والدفاع عن النفس والتعويض عند موراي.

نظرية إدلر في الالتقاء: الإنسان يعيش السياق الاجتماعي منذ اليوم الأول لحياته ويفصح التعاون عن نفسه في العلاقات بينه وبين أمه في البداية حياته، ومن ثم يدخل في شبكة العلاقات الشخصية المتبادلة التي تشكل شخصيته وتزوده بالمخارج الحياتية لكفاح من أجل التفوق، وبأخذ الكفاح من أجل التفوق طابعاً اجتماعياً ويحل المثل الأعلى للمجتمع كامل محل الطموح الشخصي الخاص والمنفعة والأناية والعمل من أجل الصالح العام، ويعوض الإنسان عن ضعفه الفردي الشخصي وقد أكد (هول) أن الحاجة للالتقاء هي الاقتراب والاستمتاع بالتعاون والتبادل مع حليف آخر يجب الشخص أو يشبهه للحصول على إعجاب وحب مشحون انفعالياً والتمسك بصديق أو الاحتفاظ به، ويتفق هذا الرأي مع رأي ادلر(ج، نولندزي، 1978: 167)

ويتضح من نظرية إدلر أن أهمية العنصر الاجتماعي في عملية الالتقاء وكذلك على عملية التدريب والتنشئة من كافة القنوات التي تعمل على إدماج الأفراد فيما بينهم.

نظرية ليون فستنجر Leon Festinger للمقارنة الاجتماعية: تعتبر هذه النظرية أساساً يؤدي بالفرد إلى معرفة قدرات الآخرين وقيمتهم، وأفكارهم، ومن خلال التفاعل الإيجابي بينهم، ويمكنه اكتساب قيمهم وأفكارهم ومعتقداتهم، مما يشير إلى انتباه لهم فالانتماء لا يتحقق إلا بالتفاعل الإيجابي مع الآخرين، وتفترض عملية المقارنة

جدول (1) يوضح مجمع البحث

النسبة المئوية %	العدد	الجنس
40	390	الذكور
60	585	الإناث
100	975	المجموع الكلي

من بين 975 شخصًا، تم أخذ عينة مؤلفة من 320 شخصًا، ويمثل 32.82 بالمائة من مجتمع البحث، والتي تعتبر عينة مثالية للغاية. ومن بين هؤلاء، 115 من الذكور و 205 من الإناث.

الجدول (2) يوضح عينة البحث

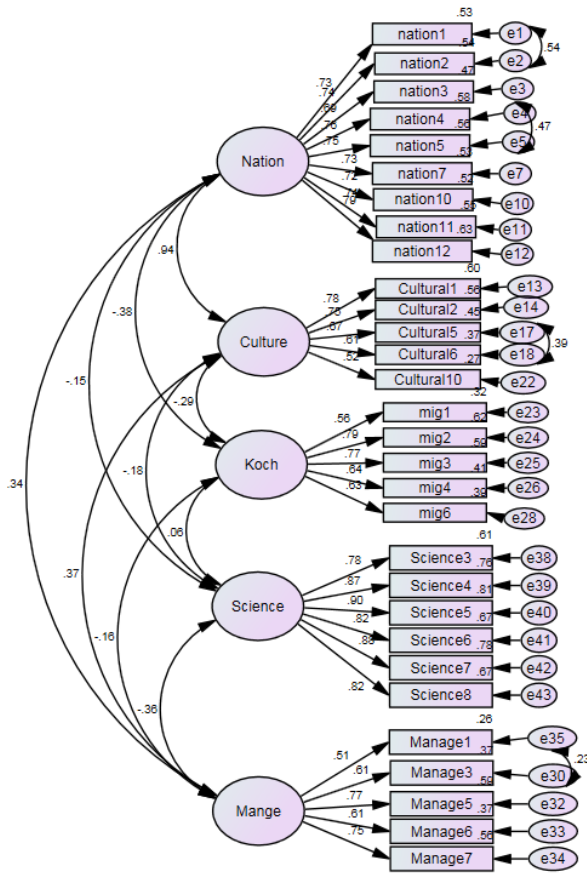
النسبة المئوية %	العدد	النوع
35.9	115	الذكور
64.1	205	الإناث
100.0	320	المجموع الكلي

بناء القاييس:

من أجل وضع مقاييس البحث (الأداء المهني للاستاذ والإنتاء الوطني) على أساس الجوانب النظرية، والبحوث السابقة وآراء الخبراء، فإنه تم استخدام تحليل عامل المطابقة (conformity factor analysis – CFA). للتأكد من أن كل عنصر من العناصر التي اتخذناها صالح إحصائياً، ويمكنه قياس بعض الأبعاد التي نريدها. (انظر الشكل رقم (1)).

لذلك وضعنا العناصر في برنامج AMOS على وفق الجوانب النظرية، وطبقنا مقياس الجودة الملائمة (Goodness- of- Fit). وبعد ذلك تم حذف العناصر التي ليس لها ثقل (Load) إحصائي على موضوعنا، وتم حذفها على النحو التالي: في البعد الإلتاء الوطني البنود هي: (6، 8، 9) في بُعد الإلتاء القومي، البنود هي: (3، 4، 7، 8، 9) أما في بُعد الثقافة، فالبنود هي: (6) وفي بُعد الهجرة إلى الخارج. أيضا في مقياس الأداء العلمي. البنود هي: (1، 2) كذلك في البعد العلمي، البنود هي: (2،4) أما في بعد الأداء الإداري، حققت معاييرنا شروط معايير

الجودة الملائمة. (Goodness- of- Fit) مع الأخذ في الاعتبار أن: (CFI = 0.936)، (RAMSEA = 0.053)، (IFI = 0.937) كما هو موضح في الجدول (3).



الشكل (1) يوضح تحليل عامل المطابقة (conformity factor

analysis – CFA).

الجدول (3) مؤشرات توافق النموذج

المؤشرات	القيمة المطلوبة	قيمة النموذج	حالة النموذج
X2 (Chi square)	P-value > 0.05	-	-
CMIN\DF	<5.0	1.887	جيد جدا
GFI (goodness of fit index)	>0.90	0.853	جيد
CFI (Comparative Fit Index)	>0.90	0.936	جيد جدا
AGFI (Adjusted Goodness of Fit Index)	>0.80	0.825	ملاءمة
RMSEA (Root Mean Square Error of Approximation)	<0.08	0.053	جيد جدا
a) NFI (Normed fit index)	>0.90	0.875	جيد
RFI (parsimony normed fit index)	>0.90	0.861	جيد
IFI (Incremental Fit Index)	>0.90	0.937	جيد جدا
PNFI (parsimony normed fit index)	>0.5	0.786	جيد جدا
PCFI (parsimony comparative fit index)	>0.5	0.842	جيد جدا

صدق والثبات المقاييس:

من أجل ضمان صدق ثبات المقاييس، قمنا بتطبيق الخصائص السيكومترية على المقاييس بالنتائج التالية. أولاً: صدق المقاييس

لإثبات الصلاحية وصدق البنائية للمقياس، من خلال عوامل الارتباط لـ(بيرسون) قمنا باستخراج ارتباط كل عنصر- في الموضوع الإجمالي، وكانت قيمة الارتباط لكل عنصر بأبعاد المقاييس كما يلي:

1- الإلتواء الوطني: يتكون هذا المقياس من ثلاثة أبعاد بحسب عوامل الارتباط لـ(بيرسون) لفقرات مقياس الإلتواء الوطني التي تراوحت بين (0.752-0.797)، أبعاد الفخر الثقافي تراوحت بين (0.754 - 0.832)، أبعاد الهجرة تراوحت بين (0.575-0.813) و (P-Value<0.05).

2- أداء الاستاذ: يتكون هذا المقياس من بعدين مع ارتباط بعد الأداء العلمي، وتراوحت بين (0.835-0.911)، والأداء الإداري بين (0.677-0.776)، وأيضاً (P-Value<0.05) وهكذا، بقيت جميع العناصر التي في المقياس بعد تحليل العوامل المؤكدة كما هي وكنا على يقين من أن مقياسنا يحتوي على الصدق بنسبة عالية جداً.

ثانياً: ثبات المقاييس

من أجل استخلاص ثبات المقاييس، استخدمنا (Cronbach's Alpha) لتحديد الجودة الداخلية للعناصر. كما يتضح من الجدول أدناه، والتي تتراوح قيمة (Cronbach's Alpha) للمقياس من (0.784 إلى 0.937)، والتي تعتبر موثوقاً وثابتاً للغاية.

جدول (4) يوضع قيمة (الفأكرونباخ) للابعاد

عدد الفقرات	Cronbach's Alpha	الابعاد	المقاييس
9	0.917	اقومي	الإلتواء الوطني
5	0.804	الثقافي	
5	0.808	الهجرة	
6	0.937	الاداء العلمي	أداء الاستاذ
7	0.784	الاداء الاداري	

3- توزيع البيانات:

بالنظر إلى أن حجم البيانات كبيرة وأن الوسط الحسابي والمتوسط قريبان من بعضهما البعض، مع وجود القليل من الانحراف، لذلك يمكننا القول أن بياناتنا موزعة بشكل طبيعي تقريباً ويمكننا استخدام الإحصائيات البارامترية.

الجدول (5) يوضح توزيع البيانات

الوسط الحسابي Mean	المتوسط Midian	الوضع Mode	الانحراف المعياري Std. Deviation	البعد Range	التمايل والانحراف Skewness	السقوط Kurtosis
146.44	107.00	106.00	11.193	68.00	-0.243	0.509

4- للأداء الإداري تأثير ذو دلالة إحصائية (-0.466) انحرافات معيارية على الهجرة، مع الأخذ في الاعتبار أن $(P\text{-Value}=0.000 < 0.05)$. وطبيعة هذا التأثير هي عكسية، أي مع زيادة كل انحراف معياري في الأداء الإداري بمقدار (-0.466) ينخفض الانحراف المعياري في طلب الهجرة، والعكس صحيح. كما أن للأداء الإداري تأثير معاكس للانتماء الوطني والاعتزاز الثقافي على الهجرة، أي أن الزيادة في الأداء الإداري (-0.194) تقلل من الطلب على الهجرة والعكس صحيح.

4-1 عرض نتائج البحث:

في هذا الجزء من البحث، ومن أجل فهم العلاقة بين المتغير المستقل (الأداء العلمي) وأبعاده على المتغير التابع (الانتماء الوطني)، استخدمنا نمذجة المعادلات الهيكلية (Structural Equation Modeling – SEM) المنفذة بواسطة برنامج الهيكلي (AMOS – Analysis Moment Structures) أما نمذجة معادلة البناء فهي طريقة تحليل عامة متعددة المتغيرات المنتسب إلى متعدد المتغيرات، وبعبارة أكثر دقة، تم تطويرها من النموذج الخطي (Liner)، مما يسمح للباحث بتنفيذ عدد من معادلات الإنحدار في وقت واحد، وتحديد الآثار المباشرة وغير المباشرة؛ لهذا الغرض قمنا بتعريف المتغيرات في برنامج (أموس)، وحملنا البيانات عليه، وقمنا بتحليل النتائج على النحو التالي:

1- لم يكن للأداء الأكاديمي تأثير ذات دلالة إحصائية مباشرة أو غير مباشرة على أبعاد الوطنية باعتبار أن $(P\text{-Value} > 0.05)$ ، كما لم يكن هناك أي تأثير غير مباشر للانتماء الوطني والاعتزاز الثقافي على الهجرة، مع الأخذ في نظر الاعتبار ($P\text{-Value} > 0.05$)، وتحديد الآثار المباشرة وغير المباشرة؛ لهذا الغرض قمنا بتعريف المتغيرات في برنامج (أموس)، وحملنا البيانات عليه، وقمنا بتحليل النتائج على النحو التالي:

2- للأداء الإداري أثر ذو دلالة إحصائية بمقدار (0.497) انحرافاً معيارياً على الانتماء الوطني باعتبار $(P\text{-Value}=0.000 < 0.05)$. نوع هذا التأثير مباشر، أي مع كل انحراف معياري يزيد في الأداء الإداري، والانتماء الوطني بنسبة 0.497 في المائة، والعكس صحيح، أي مع انخفاض كل انحراف معياري في الأداء الإداري، ينخفض الانتماء الوطني بنسبة 0.497 في المائة.

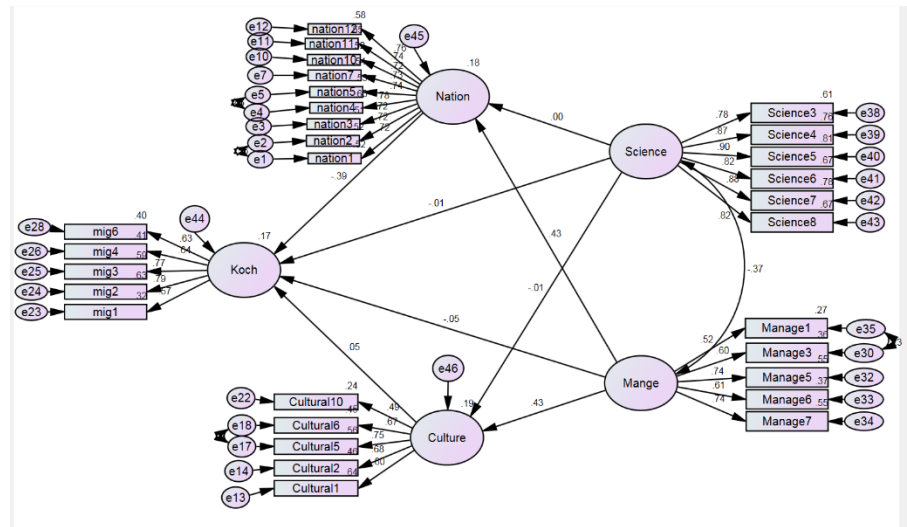
3- للأداء الإداري أثر ذو دلالة إحصائية بمقدار (0.477) انحراف معياري على الاعتزاز الثقافي باعتبار أن $(P\text{-Value}=0.000 < 0.05)$. إن طبيعة هذا التأثير تكون مباشرة، أي أنه مع زيادة كل انحراف معياري في الأداء الإداري بمقدار 0.477، يزيد في الاعتزاز الثقافي، والعكس صحيح.

¹ Araz H Radha, Abas Sh Ahmad, Symbolic Violence and its Relationship with Quality of Learning, Koya on the Road of Civilization, KRC 2019 International Conference. <http://dx.doi.org/10.14500/krc2019.Gen262> [available at: <https://conferences.koyauniversity.org/index.php/krc/2019/paper/view/262>]

² Saeed, K.M., Ahmed, A.S., Rahman, Z.M. et al. How social support predicts academic achievement among secondary students with special needs: the mediating role of self-esteem. *Middle East Curr Psychiatry* 30, 46 (2023). <https://doi.org/10.1186/s43045-023-00316-2>

الجدول (6) يوضح تأثير أداء المعلم على الإلتزام الوطني

التأثير غير مباشر		التأثير المباشر		المتغير المستقل
P-Value	نسبة التأثير	P-Value	نسبة التأثير	
-	-	0.969	0.002	العلمي <--- القومي
-	-	0.852	-0.008	العلمي <--- الثقافي
0.970	-0.001	0.904	-0.006	العلمي <--- الهجرة
-	-	0.000	0.497	الإداري <--- القومي
-	-	0.000	0.477	الإداري <--- الثقافي
0.038	-0.194	0.000	-0.466	الإداري <--- الهجرة



الشكل (2) يوضح تأثير الأداء العلمي على الإلتزام الوطني

ولمزيد من الدقة في البيانات، استبعدنا دور المتغيرات الديموغرافية بين الجنسين من عينة البحث؛ لهذا الغرض قمنا بتقسيم عينة البحث على مجموعتين من الذكور والإناث، ثم قمنا بتحميل البيانات عليه وناقشنا النتائج. كما هو مبين في الجدول أدناه، يشير إلى أن التأثيرات تؤثر على كلا الجنسين بشكل متساوي.

في أي من خطوط الانحدار في النموذج، لم تصل القيمة (z-score) إلى مستوى الدليل؛ لذلك نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث. فهذا يشير إلى أن التأثيرات تؤثر على كلا الجنسين بشكل متساوي.

الجدول (7) يوضح تأثير أداء المعلم على الإلتزام الوطني

z-score	الإناث		الذكور		المتغير المستقل
	P-Value	نسبة التأثير	P-Value	نسبة التأثير	
0.714	0.661	-0.023	0.570	0.047	العلمي <--- القومي
1.151	0.412	-0.042	0.400	0.068	العلمي <--- الثقافي
0.776	0.000	0.454	0.001	0.632	الإداري <--- الوفي
0.798	0.000	0.429	0.001	0.603	الإداري <--- الثقافي
0.662	0.805	0.015	0.515	-0.050	العلمي <--- الهجرة
0.725	0.939	-0.010	0.326	-0.169	الإداري <--- الهجرة

4-2 المبحث الثاني: نتائج و التوصيات والمقترحات البحث:

4-3 نتائج البحث:

أن تقوم بإعدادها لجنة علمية ذو خبرة لتتلاءم مع مستوى الطالب الذي يمثل محور العملية التعليمية.

فوجود لجنة لمراجعة المفردات تسهم حتمًا في إغنائها وشمولها لتناسب مستوى الطالب وإدراكه الذهني.

نوصي الباحثين بالإسهام ببحوث مشابهة والتي تخدم عملية تقدم المجتمع نظرًا لارتباطها بصورة مباشرة بالمستوى العلمي والإداري والمعرفي للأساتذة، مع تحديد مواضع الخلل، ونقاط الضعف في المؤسسات التعليمية داخل المجتمع؛ لاصلاحها في السنوات الدراسية القادمة من خلال الاستفادة من التجارب السابقة.

-1 المصادر

ابن البيه، ابو عبدالله الحاكم محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدوية بن نجم، (1990)، المستدرك على الصحيحين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1.

إبراهيم، خضر، (2000): دور التعليم في تعزيز الإلتزام، دار الكتب، القاهرة.

أبو زيد، أحمد، (1987): البناء الاجتماعي - مدخل لدراسة المجتمع، ج1، القاهرة، دار الكتاب العربي.

بدوي، أحمد زكي، (1998): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت.

التكلاوي، أحمد، (1989): مدخل لدراسة المشكلات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

ثابت، أحمد، (1996)، التنشئة السياسية للطفل المصري، مركز البحوث والدراسات السياسية، القاهرة.

ج.نولندي، هول، (1978): نظريات الشخصية، ت: فرج أحمد وفدي حنفي ولطفي فطم، دار المشاريع للنشر، القاهرة.

تظهر النتائج المذكورة أعلاه، والتي تم تنفيذها باستخدام "نموذج المعادلة الهيكلية"، أنه على عكس التوقعات أن الأداء الأكاديمي لها تأثير مباشر ذات دلالة احصائية على أبعاد الإلتزام الوطني (القومي، الثقافي)، ولا يوجد تأثير مباشر أو غير مباشر ذات دلالة احصائية على طلب الهجرة، لدى الشباب، فقد أثر الأداء الإداري بشكل مباشر على الإلتزام القومي والثقافي، وأثر بشكل مباشر وغير مباشر على رغبة الشباب في الهجرة. فكلما ارتفع الأداء الإداري للمعلمين، ارتفعت انتماءهم الوطني والثقافي وانخفضت رغبتهم في الهجرة. وتجدر الإشارة إلى أن الجنس (ذكر وأنثى) لم ينتج عنه أي فروق ذات دلالة احصائية في نتائج البحث، مما يشير إلى أن وجود أو عدم وجود تأثيرات متشابهة لكل من الذكور والإناث: أي أن الأداء العلمي لا يؤثر في أي من أبعاد الإلتزام الوطني لدى الرجل والمرأة، ولكن الأداء العلمي يؤثر على كلا الجنسين بنفس المستوى والشكل.

4-4 التوصيات والمقترحات:

ينبغي على الحكومة في إقليم كردستان بشكل عام، ووزارة التعليم العالي بشكل خاص التأكيد على وجود مفردات خاصة بجميع المواد الدراسية والمعدة مسبقًا، والتي تخص الجامعات عمومًا وكليات ذات العلاقة بالعلوم الإنسانية بشكل خاص مثل كويتي (التربية والتربية الأساس)، حتى يتبين للحكومة المستوى التعليمي الذي يتمتع به الطلاب الذين سيتحولون بعد مرور السنوات الأربع إلى مدرسين يحملون راية التربية والتعليم، ويسهمون في تقدم المجتمع، ويقع على عاتقهم مسؤولية ومصير أبناء المجتمع، عليه فإن مفردات المادة الدراسية مهمة جدًا ينبغي

- عواشيرة، سعيد سليمان، (2013): الاسرة واثرها في تعزيز الانتماء للوطن - دراسة ميدانية بولاية باتنة بالجزائر - جامعة باتنة الجزائر.
- فودة، محمد، (2006): دور الاعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزة، رسالة ماجستير، جامعة الازهر، غزة.
- فيليبية، فاروق وآخرون، (2004): معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً، الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية.
- القاعود، ابراهيم و الطاهرات، زايد، (1995): اثر الهبات، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد العاشر، العدد الخامس، جامعة يرموك، عمان.
- القرني، حسن، (2019): المشاركة الطلابية في تنمية الانتماء الوطني بالجامعات السعودية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الانسانية، المجلد 35، العدد (12).
- القرني، حسن، (2019): المشاركة الطلابية في تنمية الانتماء الوطني بالجامعات السعودية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الانسانية، المجلد (35) عدد(12).
- المجالي، عبدالسلام، هاني عبدالرحمن، الاتجاهات الحديثة في الإدارة والتنظيم الجامعي، بحث مقدم للمؤتمر الثالث إتحاد الجامعات العربية جامعة بغداد 21-27 11-1976
- المطيري، لا في سعيد، (2009): دور برامج الاذاعة المدرسية في تعزيز قيم لانتاء الوطني، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، مملكة العربية السعودية.
- معاضة، زينب، (2008): مدي توافر مكونات الانتماء الوطني في مقررات التاريخ للثالث المتوسط، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك خالد، السعودية.
- ملحم، سامي محمد، (2001): سيكولوجية التعلم والتعليم - الأسس النظرية والتطبيقية، دار المسيرة، عمان الأردن.
- موسى أحمد محمد، (2009): الشباب بين التهميش والتشخيص رؤية انسانية، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المصور.
- ناصر، ابراهيم، (1993): التربية المدنية(المواطنة)، عمان، اردن، جمعية عمال المطابع تعاونية.
- هاريسون، ديفيد، (1998): علم الاجتماع والتنمية والتحديث، ت: محمد عيسى- برهوم، دار صفاء للنشر، عمان، الأردن.
- <http://www.arabcitycare.com>
- Mahmoud Qambar (2002). Education and Politics journal of The Future of Arab Education, volume V111, No 26, Arab Center for Education and Development, Cairo
- Suppes, marry Ann is carolyn Gressy wlls (2003)"The Social work Experience An Entroduction to social works
- حجي، هيريو صالح، (2015): دور إيدولوجية المدرسية في تنمية سلوك التلاميذ، رسالة ماجستير، جامعة النيلين-كلية الدراسات العليا، قسم علم الاجتماع والأنثروبولوجيا والخدمة الاجتماعية، خرطوم - السودان.
- الحلية، محمد محمود، (2000): مهارات التدريس الصفي، دارالمسيرة، ب. ب.
- حمائل، احمد يوسف(2011): دور اذاعة ((امن اف ام)) في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير، كلية الإعلام - جامعة شرق الاوسط.
- حموتو، نبيل يعقوب، (2009): قيم الانتماء والولاء المتضمنة، في منهاج التربية الوطنية للمرحلة الاساسية الدنيا في فلسطين، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية بغزة.
- خوني، وريدة، (ب.ت): دور المدرسة في تنمية قيم الانتماء الوطني، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية - المركز الجامعي - تبسة - الجزائر.
- الزيود ماجد، (٢٠١١): الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق للنشر- والتوزيع، عمان -الأردن، رام الله، فلسطين، ط1.
- سالم، نادية حسن، (1983): التنشئة السياسية للطفل العربي، دراسة لتحليل مضمون الكتب المدرسية، المستقبل العربي، العدد (51)، القاهرة.
- السيد، رضا منصور، (2019): برنامج مقترح لتنمية الوعي السياسي والانتماء والوطني لدى طلاب جامعة العريش في ظل تحديات الراهنة، جامعة قناة السويس.
- الشعراوي، حازم احمد، (2008): اثر برنامج بالوسائط المتعددة علي عزيز قيم الانتماء الوطني و الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية بغزة.
- صالح، سامية خضر، (2000): اللش السياسية لنشاء، دراسة تطبيقية على تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، مجلة كلية التربية، العدد 11، جامعة عين شمس.
- عبدالرحمن، محمد، (1998): نظريات الشخصية، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة.
- عسلي، عزات، (2000): القيم والعلاقتها بالانتماء لدى الطلبة الجامعة، رسالة ماجستير، جامعة الازهر، غزة.
- العلان، الهام عبدالرحيم، (2020)، وثيقة برنامج جودة الحياة واثرها في تعزيز الانتماء الوطني، المجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية العدد(14)، المملكة العربية السعودية.
- عمر، خديجة علي، (2019): دور المعلم في تعزيز الانتماء والولاء الوطنين، دراسة استقرائية نظرية الاداب- مجلة علمية فعلية محكمة - العدد الاول -الجمهورية اليمنية
- العمران، فاطمة ابراهيم محمد(2018): دور القيادات المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى اطفال مرحلة رياض الاطفال بمدينة الرياض. المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة - مصر.

and Social Welfare" Fourth Edition, Mc Graw Hill Higher Education, USA.

- Talcott Parsons, the social system, the free Press, New York, 1951, p. 101.

Abstract:

The goal of this research paper is to define the science and management performance of the lecturers and its impact on the development of national belonging among the university student in the Kurdistan Region of Iraq, despite testifying developments in the Kurdistan Region of Iraq. After 1991, however, the concept of tribalism, partisanship, and regionalism is still ahead of the concept of citizenship. It takes precedence over all other affiliations, including the concept of the homeland, which is still validating.

The importance of this research paper is evident as a preliminary attempt according to the knowledge of the researchers, on the subject of the teacher, as an important element of the educational process. This research is a descriptive research which was based on the inventory method comprehensive through the intentional intention to analyse the research spins. However, the research indicates several results:

- 1- There is no effect of scientific performance on any of the dimensions of national affiliation for both sexes.
- 2- There is an impact of administrative performance on both sexes at the same level and form.
- 3- The higher the administrative performance of the teachers gets, the higher their national and cultural affiliation will be, though lower their desire to emigrate.

Key words: Role - Instructor – Lecturer – Professor – Development -Youth Universit -National affiliation)